

— ١٦ —

الجوع... يحبون بالنقود... ويؤيدون بالنقود... ويقتنعون
بالنقود... وكل شيء عندهم نقود... نقود... نقود!...
رئيس الحزب : هذا من حسن حظك... لولا ذلك لما كان لملك أن يأمل في
أن يحبه إنسان... أو يعجب بعقله مخلوق!...
عبد الغنى بك : ماذا تقول يا باشا؟... ألم تؤكد لي الآن أن حزبكم يرشحني
لكفاءتي وحنكتي وخبرتي!...
السكرتير العام : طبعاً... طبعاً... الباشا لا يعينك أنت بالذات... بل هو
يتكلم كلاماً عاماً!...
عبد الغنى بك : أنتم إذن ترشحونني لشخصي!...
السكرتير العام : لشخصك طبعاً... ولا شيء غير شخصك...
رئيس الحزب : اختيارنا لك هو اختيار عذري!...
السكرتير العام : بالضبط... مثل الحب العذري!...
عبد الغنى بك : وهذا هو نوع الحب الذى يخلق له قلبى وتتفتح له نفسى ،
وأوفق فيه دائماً بحمد الله!...
رئيس الحزب : اتفقنا إذن!...
عبد الغنى بك : اتفقنا على بركة الله!...
السكرتير العام : سيجتمع اليوم أعضاء الحزب... وسنزف إليهم السبشرى
بانضمامك إلينا... وبتبرعك...
عبد الغنى بك : (بهلع) تبرعى!؟...
السكرتير العام : بقبول الترشيح لأمانة الصندوق...
رئيس الحزب : وسنحدد موعداً لوليمة غداء أو عشاء يتم فيها التعارف ، وتعقد
أواصر المودة بينك وبين جميع الأعضاء!...
عبد الغنى بك : طباًخى خرج أمس مع الأسف الشديد!...
رئيس الحزب : أنا الذى سأعد الوليمة لك فى بيتى ، وأرجو منك التشریف...
عبد الغنى بك : أأرجو منك التشریف...
عبد الغنى بك : أأرجو منك التشریف...
عبد الغنى بك : أأرجو منك التشریف...